رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرين الا اختار ايسرهما
ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما
انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء
قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم وعن انس
قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه
برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه
جذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة
جذبته ثم قال مرلي من مال الله الذي عندك
فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وضحك
وامر له بعطاء وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له
ابو عمير وهو فطيم كان اذا جاء قال يا ابا عمير
ما فعل النغير كان يلعب به والنغير طائر
صغير شبيه العصفور الا ان احمر المنقار وعن انس
قال ما لقيت عائشة ما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يفعل في بيته قالت كان في مهنة اهله فاذا
حضرت الصلاة توضاء وخرج الى الصلاة والمهنة
الخدمة وعن عبد الله بن الحارث قال ما رايت احدا
اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ام الدرداء
تحدث عن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

١٧٩

قال لاصحابه الا ترون اكثر ما يدخل الناس النار قالوا
الله ورسوله اعلم قال فان اكثر ما يدخل الناس
النار الاجوفان الفرج والفم الا ترون اكثر ما يدخل
الناس الجنة قالوا الله ورسوله اعلم قال فان
اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق
وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان المومن ليدرك بحسن خلقه درجة
قائم الليل وصائم النهار **فستبصر** اي فستعلم
عن قريب وعد لا خلف فيه علما انت في تحققه كالمبصر
بالحس الباصر **ويبصرون** اي يعلم الذين رموك
بالبهتان علما هو كذلك وقوله تعالى **بايكم المفتون**
فيه اربعة اوجه احدها ان الباء مزيدة في المبتدا
والتقدير ايكم المفتون فزيدت كزيدتها بحسبك
زيد وفي هذا ذهب قتادة قال ابن عادل في نحو
الا انه ضعيف من حيث ان الباء معنى في فهي ظرفية
كقولك زيد بالبصرة اي فيها والمعنى في اي فرقة
وطائفة منكم المفتون اي المجنون في فرقة الاسلام
او في فرقة الكفار واليه ذهب مجاهد والقول الثالث
انه على حذف مضاف اي بايكم فتنة المفتون فحذف
المضاف واقيم المضاف اليه مقامه واليه ذهب
الاخفش وتكون الباء سببية والرابع ان المفتون

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)